

تراجم أعيان الحفاظ | | عبد الله الدارمي

أحمد الصقوب

منهم عبدالله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام بن عبد الصمد السمرقندي الدارمي يكنى أبا محمد أحد الأئمة أحد الحفاظ المبرد والعلماء العاملين وقد صنف المسند والجامع والتفسير وامتحن في مسألة القرآن فلم يجب والح عليه السلطان في قضاء سملقند فتقلب - [00:00:00](#)

وقضى قضية واحدة ثم استعفى فاعفى وكان الامام احمد اذا ذكره قال ذاك السيد عرض على الكفر فلم يقبل وعرضت عليه فلم يقبل وقال احمد هو امام قال محمد بن بشار بن دار حفاظ الدنيا اربعة ابو زرعة بالري ومسلم ومسلم من الحجاج بني - [00:00:20](#) وعبد الله بن عبد الرحمن الدارمي ومحمد بن اسماعيل ببخارى. قال بNDAR وهم غلمان خرجوا من تحت كرسية. نعم يقصد هؤلاء تلاميذي نعم روي عن الامام احمد وروي عن الامام احمد الامام احمد هنيئا له ان خرج منه هؤلاء. الله اكبر - [00:00:40](#) وروي عن الامام احمد قال انتهى الحفظ الحفظ الى اربعة من اهل خراسان ابي زرعة الرازي ومحمد ومحمد بن اسماعيل البخاري وعبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي والحسن بن شجاع البلخي - [00:01:02](#)

وتم قال ابو زرعة احفظهم والبخاري اعرفهم وابن شجاع اجمعهم للابواب والسمرقندي ذكره يحيى ابن منده باسناده قال محمد ابن عبد الله ابن النمير غلبنا عبد الله ابن غلبنا عبد الله ابن عبد الرحمن بالحفظ والورع وعن ابي حاتم الرازي قال محمد بن اسماعيل اعلم من دخل - [00:01:16](#)

في العراق ومحمد ابن يحيى اعلم اعلم من بخراسان اليوم ومحمد ابن اسلم اورعهم عبدالله بن عبد الرحمن اثبتهم وعنه قال عبد الله بن عبد امام اهل زمانه وعن رجاء ابن المرجى قال رأيت احمد واسحاق وابن المديني والشاذ كوني فما رأيت احفظ من عبد الله - [00:01:36](#)

وابو رجاء ايضا قال ما رأيت احدا اعلم بحديث النبي صلى الله عليه وسلم من عبد الله بن عبد الرحمن وانا بحامد بن الشرقي قال انما اخرجت خراسان ومن أئمة الحديث خمسة رجال محمد ابن يحيى ومحمد ابن اسماعيل وعبد الله ابن عبد الرحمن ومسلم ابن الحجاج وابراهيم ابن ابن ابي طالب - [00:01:56](#)

وابراهيم ابن ابي طالب ثم قال ابن حبان كان عبد الله ابن عبد الرحمن من الحفاظ المتقنين. واهل الورع في الدين ممن حفظ وجمع وتفقه صنف وحدث واظهر السنة في بلده ودعاه اليها - [00:02:16](#)

ودعا اليها وذبح عن حريمها وقمع من خالفها. شف الاوصاف هذي كيف نالها رحمه الله؟ لم ينالها فقط بمجرد الحفظ وطلب العلم وانما حينما تكاملت عنده ادوات عديدة فاخذها اخذ هذه الاوصاف وجمعها لما جمع هذه الاوصاف العظيمة الحفظ - [00:02:31](#) وجمع السنة وهذا لا يكون في زمانهم بالجلوس لقراءة كتاب فان الكتب لم تكن مصنفة في زمانهم وانما بالتطواف على البلدان ولقاء الشيوخ والقراءة عليهم ثم انتخاب هذه الاحاديث ثم حفظها. قال وتفقه اي تفقه بالسنة وصنف - [00:02:50](#)

بعد ان تفقه وحفظ وعرف صنف ايضا وكتب كتباً كانت غاية له كتب في الرد على الجهمية وله كتب في الذب عن السنة وله كتب ايضا حتى في جمع الاحاديث وابوابها وحدث ايضا ولم يكتفي بهذا بل جلس للتحديث ونشر هذا العلم تقاطر عليه الطلاب من كل محل - [00:03:10](#)

وايضا اظهر السنة وذلك ان السنة امتحنت في زمانه وزمان من قبله وامتحن اهل السنة في مسائل ان سوق الجهمية في زمانهم كان ظاهرا فكان من ثبت ابتلي. فضلا عن من اظهر السنة فانه يبتلى اشد واشد. ومع ذلك هذا العلم عرف عنه الثبات كما اثنى عليه الامام

احمد - 00:03:30

احمد رحمه الله تعالى اظهرها في بلده ودعا اليها وصبر على ما ناله تجاهها وذب عن حريمها وقمع من خالفها ورد عليه لم يضيع الله مسعة والى زماننا وهو في قبره لكن يدعى له ويترحم عليه ويثنى عليه. مع انه ابتلي كما ابتلي البخاري ومات طريدا شديدا رحمه

الله - 00:03:54

فلا تظن ان صبر من صبر على نشر السنة والثبات عليها والذب عن حريمها والرد على البدع واهلها ان ذلك حتى لو ابتلي في زمانه ولم يعرف قدره ما يضيض ما يضر ذلك - 00:04:19

سيبقى اثره كما حصل من الامام البخاري فانه في اخر حياته مات كما عرفنا مشردا مطرودا من بلد الى بلد وفي من يتكلم عليه لكن بقيت هذه قصة وحكاية تحكى لها - 00:04:36

وبقي فضل الامام البخاري واثره اشهر من علم آآ في رأسه نار. رحمة الله تعالى عليهم وقال محمد ابن ابراهيم ابن منصور السيرازي كان عبد الله ابن عبد الرحمن على غاية من العقل والديانة من يضرب به المثل في الحلم والرزانة والحفظ - 00:04:52 والعبادة والزهادة اظهر علم الحديث والاثار بسمرقند. وذب عنها الكذب وكان مفسرا كاملا وفقها عالما رحمه الله تعالى. رحمه الله. هذه الان نماذج بسيطة وينبغي للانسان انه يطالع تراجم العلماء. ويكثر من من - 00:05:15

قراءتها وينظر الى علمهم. ما ذكره الشيخ هنا ما هو الا نزر يسير. ترجمة ثلاث وعشرين من الائمة الحفاظ المتقنين الذين كانوا يعني قمة في معرفة السنة حفظا وفقها وتدوينا ومعرفة لرجالها واسانيدھا ومتونها وعللها وكانوا ممن تظرب لهم اه - 00:05:32 الركاب والابل حتى يوصل اليهم. بقي غيرهم كثير الامام الذهبي رحمه الله الف كتابا مطبوع الان اسمه تذكرة الحفاظ وذكر في تراجم كثير من الائمة وافرده ايضا لذكر الحفاظ كما ان كتاب وسير اعلام النبلاء الاعلام سواء كانوا من الصحابة والتابعين ومن بعدهم وسواء كانوا من العلماء او الزهاد او - 00:05:56

والاطباء والشعراء والقادة والامرا او الخلفاء في السير ليس خاصا بلون من الوان المترجمين لكن تذكرة الحفاظ خاص بمثل هؤلاء كما ان تهذيب التعذيب وتهذيب الكمال خاص برواة الحديث من ليس راويا للحديث لا يذكر لكن رواة الحديث من اصحاب الكتب الستة تجد تراجمهم هنا - 00:06:27

سواء كانوا ثقة او غير ثقات سواء كانوا امرا او غير امرا لا ينظر الى وصفه وانما ينظر الى كونه من الرواة او غيرهم. فالعلماء رحمهم الله في التراجم لهم عناية اقول انواع الاسرجمين. فمنهم من مثل - 00:06:51

من كتاب الاعلام اتى لك بالاعلام سواء كانوا مسلمين او كفار واتى بتراجم لكنه ليست عينه منصرفة الى اتقانهم او ظبطهم او غيرهم ولذلك لا ترجع اليه في معرفة كان الراوي او غيره - 00:07:07

اما بالنسبة السير فكذلك ايضا حرص ان يجمع اه ترجمة حافلة مختصرة معتصرة للاعلام. سواء كان رواة حديث او غيره. لكنه ايضا يذكر في راوي الحديث ثقته او كلام اهل العلم بايجاز - 00:07:23

واما تهذيب التهذيب وتهذيب الكمال فانهم يأتون لك برواة الحديث فقط وما يذكرون الا ما له علاقة بمروياته وروايته. هل هو متقن او لا؟ ما قيل فيه؟ خلاصة ما قيل فيه اشهر - 00:07:43

اه طريق له او اشهر حديث له يذكر ولذلك ان تنظر بغيك من الترجمة تذكر تذكرة فاض للذهبي جعله خالصا لحفاظ الحديث ورواته ويذكر نماذج من اخبارهم في الحفظ والثناء عليهم. لذلك مفيد هو في هذا الباب - 00:08:00

- 00:08:24